الأنباء
الخميس 4 اغسطس 2011

صباحي

حكومة نخي وباجيلا!

almesfer@hotmail.com
عبدالله المسفر العدواني

التعجب كلمة أصبحت مستهلكة في هذه الأيام الغبراء التي نعيشها، فنحن كل يوم نتعجب ونمصمص شفاهنا لما نراه من أوضاع في بلدنا المجني عليه بيد أبنائه الذين باعوا القضية واشتروا مصالح خاصة شخصية آنية.

لم يعد التعجب من الأوضاع السياسية أو الاقتصادية او الاجتماعية او الصحية او ما يحدث في الإسكان لأنها أصبحت عادية رغم غرابتها، وكل يوم نستفز ونغضب لموقف أو خبر نقرأه يعكر المزاج ويقلق النفس لكننا تعودنا على مثل هذه الأمور، وأصبحت من الطقوس اليومية، فنجان قهوة صباحي وخبر مستفز وموقف يغضبك، فإن لم تجد الخبر تشعر وكأن شيئا ما ينقصك لتظل تبحث في الصحف عنه وغالبا ستجده بسهولة، فما أكثر الأخبار المستفزة والمحبطة والتي تغضبك من القلب في هذا البلد.

الآن حديث الساعة المؤلم والخبر المتصدر الذي «يكيفنا» ويشبع لدينا ذلك الإدمان لقراءة الأخبار المحبطة هو خبر من العيار الثقيل ومن نوع حبوب الإدمان المعتبرة وهو الخاص بالمحرومين الجامعيين الذين وصل عددهم الى 2095 طالبا وطالبة لم تستوعبهم جامعة الكويت رغم انهم مستوفون لكل الشروط وهو ما ينذر بكارثة تعليمية جديدة لم يسبق لها مثيل.

العجيب فعلا في الأمر ان الوزير وأزلامه من قيادات وزارته فوجئوا بهذا الأمر وهذه المشكلة، والواضح انه ليس لديهم اي خلفية في الإدارة ولم يعملوا على حصر الأعداد المستحقة للمقاعد في جامعة الكويت وعدد المقاعد المتوافرة فعليا.. وهذه طامة كبرى ومصيبة من المصائب التي اعتدنا عليها في هذا العصر ولكنها في الحقيقة مصيبة كبيرة.

الساخر في الأمر ان معالي الوزير أصدر تعليماته بحصر الأعداد والمقاعد حتى لا تتكرر المشكلة في السنوات القادمة.. وهنا ينطبق المثل «بعد خراب مالطة» او «بعد فوات الأوان».. فنحن لدينا 2095 طالبا وطالبة مهددين بضياع سنوات من عمرهم والآن فقط ننتبه لضرورة حصر الأعداد وإيجاد بدائل.

ألم تخرج ألسنتنا منذ سنوات طويلة ونحن ننادي بإنشاء جامعة واثنتين وثلاث؟ وهل يعتبر إنشاء جامعات جديدة لاستيعاب الأعداد المتزايدة والكثافة السكانية أمرا يحتاج الى ذكاء ونبوغ؟ ما الذي يحتاجه إنشاء جامعة جديدة، مال ومساحة أرض، وانهما متوافران لدينا جدا، فلماذا لم يكن هناك من يعمل على هذا الأمر بجد؟ أين نحن من جامعة الشدادية؟ وماذا تم فيها؟ وأين نحن من الدراسات المستقبلية والاحصاءات الخاصة بالسنوات المقبلة والأعداد المتوقعة فيها والاحتياجات الواجب توفيرها؟ لماذا لم يكن لدينا استعداد وتجهيز بعثات خارجية وداخلية لاستيعاب هؤلاء الطلبة الذين يفوق عددهم ألفي طالب وهو رقم كبير جدا؟

حقيقة ما يحدث في هذا البلد هو العبث بعينه، وهو ما يدل دلالة قاطعة لا ريب فيها على ان مثل هذه الحكومات التي تعاقبت علينا في السنوات الاخيرة لا تصلح حتى لإدارة مطعم «نخي وباجيلا» في سوق المباركية، فليعيننا الله على حكومة النوادر هذه وليلطف بنا الله من الكارثة الحكومية القادمة التي لا نعلم كيف سيكون حجمها وفي اي مجال لكنها من المؤكد ستكون من العيار الثقيل.. الثقيل، أيضا فهي حكومة مبدعة في خلق الأزمات والمصائب.

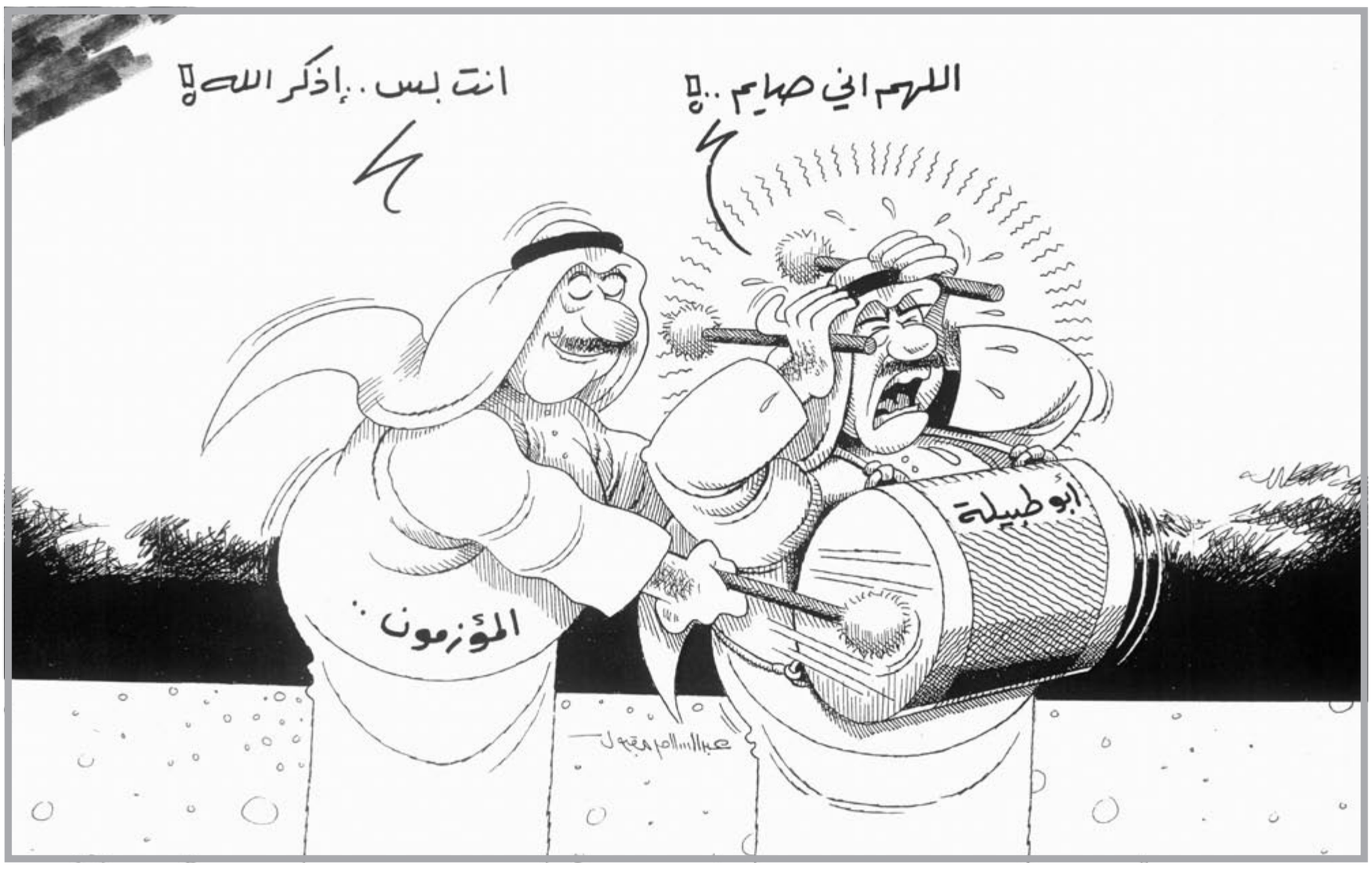

إشارة

أين العدالة؟

E_mail:moamenalsasri@gmail.com
مؤمن المصري

منذ قيام ثورة 25 يناير في مصر ومنذ تنحي الرئيس السابق حسني مبارك عن الحكم، ونحن نصرخ بأعلى أصواتنا: أعيدوا إلى مصر أموالها المنهوبة لأنها أموال شعب مصر وليست أموال من حكموا مصر بالحديد والنار والنصب والاحتيال.

عندما قامت الثورة، أخذ رجال الحكم ـ أو دعوني أقل لصوص الحكم ـ في المماطلة، منذ بداية خروج الثوار إلى ميدان التحرير في 25 يناير وحتى 11 فبراير، حتى تمكنوا من إخراج أموالهم إلى الدول التي يضمنون فيها أنها لن تعود إلى مصر مرة أخرى، كما نجحوا في إتمام عمليات بيع وشراء وهمية لممتلكاتهم حتى لا يستطيع أحد إعادتها إلى مصر والمصريين.

لقد عملت هذه الطغمة الظالمة والفاسدة من البشر على أن يحرموا مصر وأبناء مصر من أموالهم التي نهبوها، وقاموا بإخراج هذه الأموال من مصر وكأنهم يخرجون ألسنتهم للمصريين ويقولون لهم: حتى أموالكم لن تهنأوا بها فسوف نخرجها من مصر ثم نخرج وراءها ونسعد بها ونعيش خارج مصر في عز وهناء أما أنتم فموتوا بغيظكم.

لقد نجح هؤلاء الشياطين في تجويع الشعب المصري على مدى ستة عقود بينما هم يرتعون في ملذات الحياة دون أن يأبهوا بمعاناة الشعب المسكين. وعندما بدأت السلطات المصرية في المطالبة بتسليم اللصوص الهاربين للحكومة المصرية المؤقتة حتى تتمكن من استعادة الأموال المنهوبة المهربة إلى الخارج طلعت علينا السلطات في إسبانيا تقول إن حسين سالم مواطن إسباني حاصل على الجنسية الإسبانية منذ 2008 ولا يمكن أن تسلمه إسبانيا للسلطات المصرية لمحاكمته على جرائمه التي ارتكبها في حق مصر والشعب المصري.

أين العدالة في مثل هذا الأمر أيها الإسبان؟ هل استبحتم أموال الشعب المصري الفقير الذي عانى الأمرين ورضيتم أن تضيع عليه أمواله المقدرة بعشرات المليارات لمجرد أنه حصل على الجنسية الإسبانية منذ ثلاث سنوات فقط؟ هل من العدل أن تصادر إسبانيا هذه المليارات التي تعلم جيدا أنها أموال نهبت من مصر على مدى سنوات طويلة ثم هربت إلى إسبانيا بعد أن حصل المدعو حسين سالم على جنسيتها؟!

أما في بريطانيا فالأمر أكثر خطورة، فعندما بدأت مصر تطالب باسترداد وزير المالية السابق المدعو يوسف بطرس غالي من بريطانيا، طلعت علينا السلطات البريطانية تقول ليس هناك اتفاقية لتسليم المجرمين بين مصر وبريطانيا.

إن البريطانيين يعلمون أن هذا الرجل كان وزيرا في مصر قبل الثورة وأنه قد نهب وسرق واختلس وارتكب كل الموبقات في حق بلده ثم هرب إلى بريطانيا بما استولى عليه؟ أليس من حق مصر أن تسترد هذا اللص الذي عبث بكل القيم والقوانين المصرية قبل أن يهرب إلى بريطانيا؟ أين العدل أيها البريطانيون؟!

إننا نسمع كل يوم من هنا وهناك عن العدالة والحرية والديموقراطية وحقوق الإنسان التي يتمتع بها الأوربيون والأميركيون، ولكن يبدو أن هذه العدالة والديموقراطية والحرية لابد أن تصب في مصلحة الأوربيين والأميركيين فقط، فإن ظهر أنها ستصب في صالح العرب أو المسلمين فلا يحق لهم أن يحصلوا عليها لأنهم لا يستحقون!

إن العدالة أيها السادة واضحة وضوح الشمس في رائعة النهار، ومن أراد العدالة فليقرأ التاريخ ويتعلم كيف كانت العدالة أيام الإسلام الأولى.

وليقرأ ما قاله سيد البشر محمد ﷺ حين قال لأسامة بن زيد عندما جاء إلى الرسول ﷺ ليشفع لامرأة مخزومية سرقت:

حيث قال ﷺ: «أتشفع في حد من حدود الله؟ إنما أهلك من كان قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد. والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها» يا أله. ما هذه العظمة في الحق والعدل، أين العدل هذه الأيام من العدل الذي عرفه العالم أيام الإسلام الأولى؟!

مجرد رؤية

حملة إعلامية لإغاثة الصومال

fahad@alnajat.com.kw
فهد محمد الشمري

قال تعالى (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون).. شكرا يا صباح الخير، شكرا يا أمير الإنسانية، على تبرع سموك السخي لإغاثة إخواننا في الصومال جراء ما يتعرضون له من مجاعة هي الأقوى في القرن الأفريقي، وتأتي مبادرتك يا سمو الأمير تجسيدا لروح التضامن الذي جبل عليه أهل الكويت لتخفيف معاناة المنكوبين في كل مكان وزمان.

وبما أننا نعيش الآن في شهر رمضان المبارك الذي تتضاعف فيه الحسنات وتكملة لمسيرة صباح الخير الإنسانية، أقترح أن يتم تنظيم حملة إعلامية لمدة 3 أيام بالتنسيق مع وزارة الإعلام ووزارة الأوقاف وجمعية الهلال الأحمر وجمعية العون المباشر والهيئة الخيرية الإسلامية تتم فيها استضافة أهل العلم ومسؤولي الإغاثة والهيئات المسؤولة عن إيصال المساعدات الخارجية لحث الناس على مد يد العون والمساعدة لإخوانهم في الصومال والتعريف بالمأساة التي قد يتعرض لها الآلاف من البشر إذا لم نقم بواجبنا الإنساني والديني نصرة لإخواننا في هذه المحنة وهذه الظروف الطارئة التي قد تتسبب في مقتل الرجال والنساء والأطفال إذا لم نهتم بمساعدتهم.

اليوم أدعو جميع إخواننا الكتاب إلى تسليط الضوء على معاناة إخواننا في الصومال مشاركة منهم في هذه الحملة.

قال رسول الله ﷺ: «أحب الناس إلى الله أنفعهم، وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تقضي عنه دينا، أو تطرد عنه جوعا، ولأن أمشي مع أخي المسلم في حاجة أحب إلي من أن اعتكف في المسجد شهرا، ومن كف غضبه ستر الله عورته، ومن كظم غيظا، ولو شاء أن يمضيه أمضاه، ملأ الله قلبه رضا يوم القيامة، ومن مشى مع أخيه المسلم في حاجته حتى يثبتها له، أثبت الله تعالى قدمه يوم تزل الأقدام، وإن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل».. نسأل الله أن يحفظ الكويت، أميرا وحكومة وشعبا.

رأي

افتدونا بأرواحهم.. ألا نتذكّرهم بشارع؟!

م.أشواق المضف

لا حصر للشجون والآلام التي تثيرها في النفس ذكرى الاحتلال الآثم لدولتنا الحبيبة، ولن تكفي مقالة ولا مقالات للخوض في تفصيل أي من تداعيات تلك الجريمة النكراء التي مرّت علينا بالأمس ذكراها الحادية والعشرون.. ولكن سؤالا مُلحّا يأبى إلا أن يطرح نفسه في هذه المناسبة الأليمة: لماذا لم نطلق حتى اليوم اسم أي من شهدائنا أو شهيداتنا على شارع من شوارع الكويت؟ ألا يستحق من أرخص روحه فداء لحرية الكويت واستقلالها أن نُحيي ذكراه بإطلاق اسمه على أحد شوارعنا؟

أول المعنيين بالإجابة عن هذا السؤال هو المجلس البلدي، ولكنه يحيل المسألة الى مجلس الوزراء، إذ يؤكد أن هذا الأخير «سَحَبَ صلاحياته»، خصوصا فيما يتعلق بإطلاق التسميات.. بدوره، برر مجلس الوزراء رفضه إطلاق التسميات بأنها لا تخضع للشروط واللوائح المنصوص عليها، الأمر الذي دفع «لجنة التسميات» في المجلس البلدي إلى تعليق تعاونها مع مجلس الوزراء إلى حين التوصل إلى حل للمشكلات العالقة بين الجانبين في هذا الشأن.

وعلى الرغم من أن التسميات تعد حقا أصيلا للمجلس البلدي، بموجب البند 5 من المادة 12 في القانون 5 لسنة 2005، يصر وزير الأشغال العامة ووزير الدولة لشؤون البلدية د.فاضل صفر على التصدي مرارا وتكرارا لقرارات المجلس البلدي إطلاق أسماء شخصيات كويتية على الشوارع والميادين والساحات. والمفارقة أن القانون يمنح الوزير الحق في عدم إبداء أسباب الاعتراض أو تعليل دواعي الرفض.

ولم يتمكن أعضاء المجلس البلدي، برغم استخدامهم المادة 14، من الوقوف في وجه اعتراضات الوزير، وذلك لأن قرارات السيد الوزير مدعومة دائما من مجلس الوزراء الذي، لم يتوان، في المقابل، في الموافقة على إطلاق اسم شخصية كويتية على أحد الشوارع، تنفيذا لاقتراح برلماني قدمه أحد أعضاء مجلس الأمة، فيما رفض اقتراحا بالمواصفات نفسها قدمه عضو في المجلس البلدي. وبرغم انقضاء واحد وعشرين عاما على جريمة العصر، لايزال السؤال مطروحا: متى نطلق على شوارعنا أسماء شهدائنا؟

ريميات

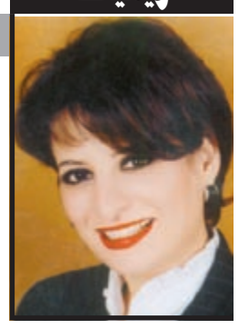

جلسة طارئة لحالة مزمنة!

Reemw25@hotmail.com
ريم الوقيان

في بعض الأحيان يراجع المريض طبيبه أو دكتور المستوصف أو المستشفى التابع له لحالة مرضية معينة وطوال عمر الإنسان وهو يراجع الطبيب لوجود أمر معين، ففي بعض الحالات تجد الطبيب يسرع بإحضار الدواء أو الحقن الوريدية ويحول أوراقك إلى المستشفى لوجود حالة طارئة وفي بعض الأحيان تجد الدكتور نفسه يقول لك اترك هذا الأمر فمع الوقت يذهب، او يقول لك ما تشكو منه مزمن دعه بما انه لا يتطور فهناك اذن حالات طارئة وحالات مزمنة بعض الأحيان حتى العلاج بها لا ينفع.

□ □ □

بعض أعضاء مجلس الأمة يطالبون بجلسة طارئة لمناقشة عدم قبول الطلبة في الجامعة، نعم اننا نتألم على عدم قبول أبنائنا ونتحسر على مستقبلهم وعليهم، ولكن ألستم انتم يا نواب الأمة احد أسباب عدم قبولهم، أليس قوانينكم هي التي لم تجعل للطلبة أماكن للدراسة؟ أليس عدم انتباهكم لجامعة الشدادية وتركها منذ عام 2004 هي احد الأسباب؟ جلستكم الطارئة دعوها تكون عن المستوى التعليمي والمناهج ونوعية المعلمين ونوعية وكيفية اختيار دكاترة الجامعة وعن مخرجاتنا التعليمية وعن الكيف وليس الكم، فليس مهم قبول الآلاف من طلبتنا بالجامعة بل الأهم هو ماذا سيتخصصون وهل الدولة بحاجة الى هذا التخصص؟

نوابنا الاعزاء ما نريده مراجعة شاملة للتعليم بشكل عام من جامعة وتعليم تطبيقي وتدريب والمراحل التعليمية بشكل عام ما نريده ليس جلسة طارئة لهدف انتخابي، بل نريد حملة وطنية شاملة للتعليم والتطوير والتدريب لكل طلبتنا، بعيدا عن الحلول التكتيكية الحالية ما نوده حلول استراتيجية بعيدة المدى تضمن مستقبل أبنائنا الطلبة على المستوى البعيد، بعيدا عن أجنداتكم وحملاتكم الانتخابية بعيدا عن تجيير كل مشكلة صغيرة كانت ام كبيرة لصالحكم، فأرجوكم ارحمونا، إلا التعليم!

من الفرية: تصريح للفنان عبدالعزيز المسلم لبعض وسائل الإعلام بخصوص ان مسلسلاتنا الكويتية بالسنوات الأخيرة يتم تمويلها من الخارج ومن غير الكويتيين، تصريح خطير جدا جدا ويحتاج الى وقفة مراجعة من قبل أجهزة الإعلام والقنوات الكويتية وقبل ذلك نحن بحاجة الى مراجعة الفنانين الكويتيين لانفسهم!